

الوفد النسائي العالمي يعلن استعداده لانتارة قضية المعتقلين اعلامياً وقضائياً



(ميشال برزغل)

من اللقاء الصحافي

ابدى . امس . الوفد النسائي العالمي . اهتماماً في قضية المخطوفين والمعتقلين . معلناً استعداده لانتارة هذه القضية قضائياً من خلال لجنة منبقة عن اللجنة العالمية لحقوق الانسان . واعلامياً عبر احاطة الرأي العام العالمي بملابسات القضية استناداً الى تقارير تشير الى ظروف واسباب الاعتقال او الاختطاف والجهة المنفذة . والى لوائح باسماء المعتقلين .

فقد عقد الوفد لقاء صحافياً في مركز لجنة حقوق المرأة اللبنانية (وهي التي استضافت الوفد خلال سبعة ايام) . عرض فيه بعضاً من مشاهداته وانطباعاته عن جولته التي شملت لقاءات وزيارات الى عدد من المؤسسات الرسمية والهيئات الانسانية والنسائية . وسبقه لقاء مع لجنة المتابعة الاهلي المعتقلين والمخطوفين . في بداية اللقاء عرفت رئيسة لجنة حقوق المرأة ليندا مطربا أعضاء الوفد وهم : الدكتورة نويل شامبران والمحامية نيكولدير فويس (فرنسا) . النائبة في البرلمان التشيكوسلوفاكي اولغافاسكوفانا . سونيا تيفرفيونا . سوليداد باراد (مملكة الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي) . هيلدا فانكوفي (الاتحاد النسائي الفنلندي) .

وقالت مطر ان الوفد اطلع خلال سبعة ايام على الاوضاع المساوية التي عاشها لبنان . وأكدت على امكانية مساعدة الوفد في توضيح مصير المعتقلين والمخطوفين .

وتكلمت دير فويس مشددة على امكانية التوجه الى لجنة تابعة للجنة العالمية لحقوق الانسان . من اجل سؤال الحكومة اللبنانية حول مصير هؤلاء المعتقلين . خصوصاً وان هذه اللجنة تهتم بعدد من القضايا المماثلة وبكل المناسبات المناهية لحقوق الانسان .

تحت دبير فويس التزود بلوائح باسماء المعتقلين والمخطوفين .

وقالت ان باستطاعة الوفد التوجه الى الرأي العام العالمي . من ضمن خطة اعلامية يستند في اثارها الى معلومات او تقارير تتضمن ظروف الاعتقال او التوقيف . الجهة التي قامت بالاعتقال . وتوقيت هذا الاعتقال واسبابه . اضافة الى جملة تفاصيل عن حالات اعتقال خاصة . اذ ان التجربة اثبتت ان الرأي العام يركز اهتمامه حول قضية تحمل تفاصيل معينة .

واكدت على دور الصليب الاحمر الدولي في هذا المجال .

وعن انطباعاتها حول الزيارة . افادت ديرفويس ان اكثر ما اثارها هو الجهد الذي بذلته لجنة حقوق المرأة اللبنانية لجهة تنظيم جدول زيارات ولقاءات موسعة شملت بالاضافة الى عدد من الهيئات الانسانية والجمعيات النسائية . مؤسسات رسمية كوزارة الصحة . وزارة التربية (زار الوفد عدداً من المدارس التي تضررت نتيجة الاجتياح) . وزارة السياحة . ونقابة المحامين .

كما اشارت الى زيارة الوفد الى الاسواق التجارية . ومخيمات برج المراجحة وصبرا وشاتيلا .

اولغافاسكوفانا اعلنت انها ستثير القضية خلال مؤتمر البرلمانين الذي سينعقد في الربيع المقبل . بصفتها رئيسة لجنة البرلمانين للشؤون الاجتماعية .

وشددت على اهمية المعلومات والتقارير التي سترفعها الى هذه اللجنة تمهيداً لتوجيه نداء الى كل البرلمانين في العالم .

سوليداد باراد (التشيلي) اشارت ان الوفد جمع شهادات حية حول الظروف الاكثر صعوبة خلال الاجتياح . تبرز وحشية اسرائيل . وبالمقابل شجاعة الشعب اللبناني الذي ناضل وقاوم بارادة بطلة من اجل وحدته وحرية واستقلاله .

وقالت : كانت لنا لقاءات مع كثيرين . عبرنا في خلالها عن دعم المرأة في العالم لنضال الشعب اللبناني . واكدت على ان الظروف والاضاع التي يمر بها لبنان هي مشابهة لتلك التي تعيشها التشيلي .

وبالنسبة لقضية المعتقلين قالت ان الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي ويضم ١٣١ منظمة تنتمي الى ١٢٠ بلداً . سيوجه نداء الى نساء العالم ليطالبن حكوماتهن ومنظمات الامم المتحدة بالعمل على جلاء هذه القضية . واشارت الى ان الاتحاد سيشارك في الدورة التاسعة والثلاثين للجنة حقوق الانسان التي ستعقد خلال الشهر الحالي وقالت : سننقل الى هذا الاجتماع جميع مشاهداتنا . والمعلومات التي حصلنا عليها . وسنعبّر عن احتجاجنا للجرائم الوحشية التي ارتكبت هنا في لبنان . وسنحث هيئات الامم المتحدة للتدخل . وتكلمت اخيراً الدكتورة شامبران فحيت ذكاء الشعب اللبناني ووعيه لجوانب قضيته معتبرة ذلك اكبر راسمال يحلل ويحدد المشاكل التي يواجهها هذا الشعب .

وقالت : في ضوء ما شاهدناه . لا يمكن الا ان يكون هذا الشعب هو الرابع في النهاية .